غريـــــب الحديث لابن قتيبة

يعُيَرّ َون بأكْلِ السَخينة . و هي شيء يُعْمَل من دَقيقٍ وسَمْن أغلظ من الحساء وأَرقّ من العَصيدة . وإِنمّ َا تُؤْكل في شِدَة الدَهْر وغَلاء السِعْر وعَجَف المال .

وفي حديث النّ َبِيّ َ صَلّ َى اللّه عَلَيْهِ وسلّ َم : " انه دخَل على عَمّ َه حَمْزة رحمة اللّه عليه فَصُنِعت له سَخينة فأكلوا منها " . وسمّوا قُريشاً سَخينة تَعييراً لهم بها . قال خِداش بن زهير : " من البسيط " ... يا شَدّ َة ما شدَدْنا غير كاذبة ... على سَخينة لولا الليلُ والحرَمُ ... .

يعني : على قُريش . وقال كعب : " من الكامل " ... زَعَمت سَخينُة أَنْ ستغْلِبُ ربّ َها ... ولَيُغْلَبّ َن مُغالِبُ الغَلاَبِ ... .

وأَمّ ا حديثه الآخر انّ َ عِتْبان بن مالك حبَسه على خَزيرة تصْنع له . فإِنّ َ الخَزيرة لحم يُقَطّ َع صغاراً ويُصَبَ